

An underwater photograph showing a clear blue sea with a sandy bottom. In the upper right, a crumpled clear plastic bottle floats near the surface. In the lower left, a larger, clear plastic bottle lies on the seabed, partially buried in the sand. The water is clear, and the lighting is natural, suggesting a sunny day.

سياسة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في إمارة أبوظبي

2020



هيئة البيئة - أبوظبي
Environment Agency - ABU DHABI

1. السياسة

1. المقدمة

في مقابل هذا التحدي، يتزايد بسرعة كبيرة عدد الدول التي تقوم باعتماد تشريعات وسياسات تحد من استعمال المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة. فحتى الآن، قامت أكثر من 127 دولة باعتماد مثل هذه الإجراءات والتي شملت إما منعاً أو فرضاً للرسوم على هذه المواد. يضاف إلى ذلك، قيام 250 من كبريات الشركات العالمية ومنها شركات المشروبات الغازية بتوقيع تعهداً لخفض استخدام البلاستيك المستخدم لمرة واحدة في عملياتها.

وعلى صعيد الدولة، وقعت وزارة التغير المناخي والبيئة مع ائتلاف يضم مجموعة من جهات حكومية ومنظمات غير حكومية وشركات قطاع خاص محلية وعالمية تعهداً يستهدف القضاء على إشكالية التلوث بالنفايات البلاستيكية من مواد التغليف والتعبئة، وتعزيز تطبيق منظومة الاقتصاد الدائري، والإنتاج والاستهلاك المستدامين، تزامناً مع احتفالية اليوم العالمي للأرض هذا العام. كما قامت مجموعة من الجهات المحلية بالتوقيع على إعلان مماثل في إمارة أبوظبي خلال القمة العالمية للمحيطات والتي عقدت في مارس 2019.

تضع هذه السياسة الإطار العام لمعالجة تحدي المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وتحدد الأدوات المطلوبة لتحقيق الأهداف المتعلقة بذلك.

تعالج سياسة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في إمارة أبوظبي موضوع هذه المواد التي تتسرب إلى البيئة وتسبب الأضرار بها. وتضع السياسة هذا الموضوع على مسار الحلول المستدامة لتحقيق رؤية الإدارة.

وفقاً لتقرير نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2018، بلغ الإنتاج العالمي لجميع المواد البلاستيكية في عام 2015 نحو 400 مليون طن منها 36% (أي نحو 144 مليون طن) من العبوات ومواد التغليف البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة. فيما تتم إعادة تدوير 9% فقط من جميع أنواع البلاستيك، وحرق 12% والباقي 79% يتم التخلص منه في مكبات النفايات أو المطامر، أو يتسرب إلى البيئة.

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم مثلاً استهلاك 11 مليار من الأكياس البلاستيكية سنوياً (وفق تقرير عرض في القمة العالمية للحكومات في فبراير 2019) أي ما يعادل 1,182 كيس بلاستيك سنوياً على مستوى الفرد. ويعتبر ذلك معدلاً مرتفعاً جداً مقارنة مع المعدل العالمي والبالغ 307 أكياس للفرد سنوياً فيما يبلغ معدل دول الاتحاد الأوروبي نحو 200 كيس للفرد سنوياً وينخفض هذا الرقم إلى 5 أكياس (من الأكياس المستخدمة لمرة واحدة) للفرد سنوياً في الدنمارك. يشار هنا إلى غياب البيانات المتعلقة باستهلاك الفرد في إمارة أبوظبي وهذا ما يتطلب احتسابه.

2. نطاق التطبيق

الجهات المعنية الحكومية والخاصة وتحليل الآثار بالاستناد على إجراءات منهجية ومنظمة من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف.

يتم تطبيق هذه السياسة في إمارة أبوظبي وتشرف عليها هيئة البيئة - أبوظبي نيابة عن حكومة أبوظبي من خلال التشاور والتنسيق والتعاون مع

3. طريقة الإعداد

أخيراً، تمت مواءمة السياسة مع كل من السياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية التالية:

1. الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات البلاستيكية.
2. مشروع قرار وزاري أعدته وزارة التغير المناخي والبيئة يتعلق بالمواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة.
3. الأهداف الوطنية لرؤية الإمارات 2021 والمتعلقة بالنفايات.

تم إعداد هذه السياسة من قبل هيئة البيئة - أبوظبي وتمت مشاورتها 12 من الجهات الحكومية المعنية وجمعية الإمارات للطبيعة من خلال ورش عمل أو لقاءات ثنائية أو إبداء الملاحظات عليها. كما تم إشراك 6 من منافذ البيع الكبرى وإشراك القطاع الخاص المنتج للمواد البلاستيكية في إمارة أبوظبي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية ومكتب تنمية الصناعة وشركة بروج. كما جرى استطلاع آراء الجمهور حول السياسة والبدايل المختلفة شارك فيه نحو 2,700 شخص على مستوى الدولة وقامت بتنفيذه هيئة البيئة - أبوظبي بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة.

4. الإطار القانوني

أن هيئة البيئة - أبوظبي هي السلطة المختصة بتنفيذ القانون فيما يتولى مركز إدارة النفايات (تدوير) مهمة إدارة النفايات بالتنسيق مع السلطة المختصة. كما ينص القانون رقم (16) لعام 2005 بشأن إعادة تنظيم هيئة البيئة - أبوظبي وتعديلاته على قيام الهيئة بإعداد السياسات البيئية.

ينص القانون الاتحادي رقم (12) لسنة 2018 في شأن الإدارة المتكاملة للنفايات على تولي السلطة المختصة لمسؤولية إدارة النفايات في نطاق اختصاصها المكاني، ولها القيام بإعداد الخطط والبرامج والتدابير اللازمة لإدارة النفايات لتحسين الممارسات السليمة بيئياً. وينص القانون رقم (21) لسنة 2005 بشأن إدارة النفايات في إمارة أبوظبي والقانون رقم (17) لسنة 2008 بشأن إنشاء مركز أبوظبي لإدارة النفايات على

5. التحليل الاقتصادي

أما بخصوص حجم القطاع الاقتصادي، تشكل مساهمة المواد البلاستيكية المنتجة في الإمارة ما يقارب 15 مليار درهم كقيمة مضافة للناتج المحلي الإجمالي (2%)، بينما لا تتعدى مساهمة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة ما قيمته 700 مليون درهم (0.1%) وذلك وفق تقارير مركز الإحصاء للسنة المالية 2016. إن هذه النسبة تعزز الاستنتاج بأن التأثير الاقتصادي على الإمارة سيكون منخفض بشكل عام.

أخيراً، لا تسعى هذه السياسة إلى أي نوع من التأثير على صادرات الإمارة من هذه المواد. كما تعتبر أن تأثير السياسة على إمدادات المواد من الإمارات الأخرى لا يعتبر تأثيراً اقتصادياً على إمارة أبوظبي.

تشكل المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة نحو 40% من إجمالي المواد البلاستيكية على مستوى الدولة. في حين تنتج إمارة أبوظبي مواداً أولية بنسبة 68% للمواد المستخدمة لمرة واحدة ويتم تصديرها إلى خارج الدولة. في حين أن 12% من هذه المواد تتحول من مواد أولية إلى مواد بلاستيكية تستخدم لمرة واحدة. في حين تستورد الإمارة نحو 17% من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة من الإمارات الأخرى. وتبلغ نسبة المواد المنتجة والمستهلكة في أبوظبي فقط 3% من إجمالي كميات المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة والمنتجة على مستوى الدولة. لذلك، يعتبر تأثير السياسة على الإنتاج المحلي منخفض بشكل عام.

6. الغاية من السياسة

من خلال خفض استهلاك المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة، تساهم السياسة في خفض الانبعاثات بما يتوافق مع المساهمات المحددة وطنياً لدولة الإمارات العربية المتحدة بموجب اتفاقية باريس والمفعلة بتاريخ 4 نوفمبر 2016.

يهدف معالجة القضايا البيئية المرتبطة بالبلاستيك المستخدم لمرة واحدة، وتحقيق التوازن مع أهمية هذا القطاع لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن الغاية من هذه السياسة هي:

" ضمان استهلاك وإنتاج المواد البلاستيكية بطريقة مستدامة ".

7. الأهداف

1. خفض استخدام المواد البلاستيكية (وغير البلاستيكية) المستخدمة لمرة واحدة – وإعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة عام 2021؛
2. خفض دخول المواد البلاستيكية إلى البيئة؛
3. حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة بنهاية 2021؛
4. تغيير سلوك المجتمع نحو ممارسات أكثر استدامة.

8. المدى الزمني للسياسة

يمتد المدى الزمني للسياسة لسنتين (2020 وحتى 2021).

9. أدوات السياسة وآليات التنفيذ

الجدول رقم ١: الأهداف والأدوات والإطار الزمني

أهداف السياسة	الأدوات	نوع الأداة	المدة	الجهة	الجهات المساندة
خفض استخدام المواد البلاستيكية (وغير البلاستيكية) المستخدمة لمرة واحدة - وإعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس المستخدمة لمرة واحدة عام 2021	وضع تشريع من أجل الحد من استخدام هذه المواد عبر التدرج في الإجراءات لتحفيز خفض استهلاك الأكياس المستخدمة لمرة واحدة ووضع الرسوم عليها وصولاً إلى حظرها الشامل ووضع الرسوم على المواد ذات البدائل الواضحة ومنع توزيعها مجاناً للمستهلك النهائي	تعزيز الإطار القانوني وتنفيذه	2020	هيئة البيئة - أبوظبي	دائرة التنمية الاقتصادية
	حظر توزيع المواد المستهدفة ذات البدائل الواضحة مجاناً (مثلاً في مطاعم الوجبات السريعة وشركات مزودي الطعام)		2020	هيئة البيئة - أبوظبي	دائرة التنمية الاقتصادية ودائرة البلديات والنقل
	إعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة عام 2021		2021	هيئة البيئة - أبوظبي	المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي
	إنشاء صندوق (أو محفظة) البيئة للرسوم المستوفاة لتمويل النشاطات البيئية		2020	هيئة البيئة - أبوظبي	دائرة المالية والمكتب التنفيذي
	إجراء مسح ميداني للتلوث في مواقع محددة برية وبحرية في أبوظبي		2020	هيئة البيئة - أبوظبي	الجهات الملتزمة بإعلان أبوظبي لتنظيف البيئة البحرية
الحد من دخول المواد البلاستيكية إلى البيئة	إجراء مسح لمعرفة كميات المواد البلاستيكية في نظام إدارة النفايات في إمارة أبوظبي ووضع قاعدة بيانات بذلك	تعزيز المعرفة	2020	تدوير	
	دراسة الأثر الاقتصادي على جميع الفئات المعنية أو المتأثرة واقتراح الأدوات التي تساهم في تحقيق أهداف السياسة		2020	دائرة التنمية الاقتصادية	مكتب الاستثمار

أهداف السياسة	الأدوات	نوع الأداة	المدة	الجهة	الجهات المساندة
	تطوير التشريعات للحد من المخلفات	تعزيز الإطار القانوني وتنفيذه	2020 2021	دائرة البلديات والنقل وهيئة البيئة - أبوظبي	شرطة أبوظبي والبلديات وتدوير ودائرة تنمية المجتمع وجمعية الإمارات للطبيعة والموانئ والصيدان
	وضع نظام استرداد للقناني البلاستيكية مع محفزات تسمح بجمعها وإعادة تدويرها		2020	هيئة البيئة - أبوظبي	تدوير ودائرة التنمية الاقتصادية منافذ البيع الكبرى
	وضع نظام تشغيلي لجمع المواد البلاستيكية المستردة من المستهلك وتوفيرها للاستثمار المحلي		2020	هيئة البيئة - أبوظبي	دائرتي البلديات والنقل والتنمية الاقتصادية وتدوير
	العمل مع القطاع المنتج من أجل التحول إلى منتجات بلاستيكية أكثر استدامة من خلال تحديد وتطوير مواصفات هذه المواد حسب طبيعة الاستعمال		2020 - 2021	مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة	دائرة التنمية الاقتصادية، وهيئة البيئة - أبوظبي، وبروج، وقطاع إنتاج البلاستيك، ومكتب تنمية الصناعة، ووزارة التغير المناخي والبيئة وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس
حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة بنهاية 2021	إعلان حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة	حملات	2020 - 2021	هيئة البيئة - أبوظبي	الجهات التابعة لحكومة أبوظبي ودائرة المالية
	التنفيذ مع إدارات المشتريات في كل من الجهات الحكومية				
تغيير سلوك المجتمع نحو ممارسات أكثر استدامة	وضع وتنفيذ خطة إعلامية متكاملة وتنفيذ برامج وحملات توعية تثقيفية لجميع الفئات المستهدفة وإجراء حملات تستهدف مواقع مختارة بالتعاون مع الجهات المعنية	تعزيز التوعية	2020 - 2021	هيئة البيئة - أبوظبي	المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي وجميع الجهات المعنية بهذه السياسة
	برامج المشاركة المجتمعية التي تستهدف السكان لتشجيع الممارسات المستدامة		2020 - 2021	دائرة تنمية المجتمع	هيئة البيئة - أبوظبي والقطاع الخاص

10. الأولويات

في غياب أية بيانات في إمارة أبوظبي وتبنياً لمبدأ الوقاية، أظهرت الدراسات الدولية أن 16 نوعاً من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة تشكل نحو 70٪ من إجمالي النفايات البحرية، وهي على النحو التالي:

- | | |
|---|----------------------------|
| 10. أكياس المقرمشات | 1. الأكياس البلاستيكية |
| 11. تغليف الحلويات | 2. أكواب المرطبات وأغطيتها |
| 12. أعقاب السجائر | 3. أدوات المائدة |
| 13. المناديل المرطبة ومنتجات العناية الصحية | 4. الصحون |
| 14. عيدان البالونات | 5. المصاصات |
| 15. البالونات | 6. عيدان التحريك |
| 16. حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم | 7. مستوعبات وعلب الطعام |
| | 8. القناني البلاستيكية |
| | 9. أعواد القطن |

10.1. التركيز في المدى القصير على 8 أنواع من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وهي ذات بدائل مستدامة واضحة وقابلة لتغيير سلوك المستهلك تجاهها.



• النوع الأول: الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة

سيتم التدرج في الإجراءات بشأنها من المحفزات إلى الرسوم عليها وصولاً إلى منعها. وسيتم وضع مواصفات لأكياس متعددة الاستخدامات ووضع رسوم عليها وفق المواصفات الموضوعة مع دراسة إمكانية توفير الكيس برسوم لأول مرة (كيس مدى الحياة) واستبداله مجاناً من قبل منافذ البيع بالتجزئة. كما سيتم إعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة بحلول 2021.

• النوع الثاني – السابع: المواد البلاستيكية الأخرى المستخدمة لمرة واحدة

وهي تشمل أكواب المرطبات وأغطيتها وأدوات المائدة (الملاعق والشوك والسكاكين وعيدان الطعام) والصحون والمصاصات وعيدان التحريك ومستوعبات وعلب الطعام. سيتم وضع رسوم عليها لتحفيز المستهلك لتغيير السلوك والاتجاه لاستخدام بدائل يمكن إعادة استعمالها. وسيتم توفيرها فقط في حال طلبها ولن توزع مجاناً على المستهلكين. ستستثنى علب الطعام والمصاصات بمواصفات محددة في مطاعم الوجبات السريعة من الرسوم إلى حين إيجاد البدائل المستدامة وسيتم استهداف المطاعم ومزودي الطعام بحملات توعية بشأن خطورة استخدام تلك المواد على البيئة. كما ستتعاون هيئة البيئة – أبوظبي مع الجهات الحكومية المعنية لتضمين اشتراط استخدام مستوعبات وعلب الطعام المتعددة الاستخدامات ضمن قائمة الاشتراطات المفروضة على الشركات العاملة في المشاريع الحكومية.

• النوع الثامن: القناني البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة

سيتم إطلاق نظام استرداد سيجري تعميمه على منافذ البيع بالاستناد على مبدأ مسؤولية المنتج. بهدف إنشاء نظام دائري مغلق للقناني البلاستيكية بحلول عام 2021. وسيتم اعتماد رسوم للاسترداد في حال إصدار تشريع اتحادي بهذا الشأن.

وسيتم إعلان حكومة أبوظبي خالية من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة بموجب لائحة تصدرها هيئة البيئة – أبوظبي تحدد فيها هذه المواد. وسيشمل تطبيق هذا الإعلان العمليات التي تقوم بها الجهات التابعة لحكومة أبوظبي في مرافقها أو من خلال الأنشطة التي تنفذها في الفنادق وغيرها من المرافق ذات الصلة.

كما سيتم حظر توزيع هذه الأنواع من المواد مجاناً من قبل مطاعم الوجبات السريعة وشركات مزودي الطعام وغيرها من المؤسسات ذات طبيعة العمل المشابهة.

وسيتم توزيع الإيرادات من الرسوم وفقاً للتشريع الذي سيصدر بشأنها والذي يعتبر من أبرز أدوات التنفيذ الرئيسية لهذه السياسة. وسيتم إنشاء صندوق للبيئة لتمويل النشاطات والحملات البيئية يمول من هذه الرسوم أو ما يعادلها.

10.2. التركيز في المدى المتوسط (بحلول 2021) على الانتقال إلى نظام دائري مغلق معزز بإعادة التدوير؛ ومعالجة المواد البلاستيكية ذات الأولوية المتبقية التي لها بعض البدائل السلوكية أو ليس لها بدائل واضحة.

تشمل هذه المواد أعواد القطن وأكياس المقرمشات ومواد تغليف الحلويات وأعقاب السجائر والمناديل المرطبة ومنتجات العناية الصحية وعيدان البالونات والبالونات وحبوبات البلاستيك صغيرة الحجم.

ستركز السياسة على المدى المتوسط العمل مع قطاع الصناعة والشركاء من الجهات المعنية بقطاع النفايات في إمارة أبوظبي للانتقال إلى نظام الحلقة المغلقة لإنتاج البلاستيك وإعادة تدويره وإعادة استخدامه على أساس مبدأ مسؤولية المنتج.

وستعالج جهود السياسة متوسطة الأجل هذه الفجوة الأساسية في إدارة النفايات المحددة في تقرير حالة البيئة في إمارة أبوظبي لعام 2017 والذي ذكر نقص الحوافز والروافع وغياب البنية التحتية الكافية التي تسمح بالإدارة السليمة ومعالجة النفايات.

• المواد مثل المناديل المرطبة، والبالونات، وأعقاب السجائر وغيرها

سيتم تنفيذ حملات التوعية بشأن التخلص الملائم منها. وسيتم التعاون مع القطاع المعني بها على تصميم بدائل غير بلاستيكية ونظام حلقة مغلقة بحلول عام 2021.

• أكياس المقرمشات ومواد تغليف الحلويات

سيتم العمل مع المصنعين والموزعين على تصاميم أكثر استدامة وعلى نشر الوعي حول إعادة التدوير الملائم والتخلص الآمن من هذه المواد تنفيذاً لمبدأ مسؤولية المنتج بهدف إنشاء نظام الحلقة المغلقة لمواد تغليف الوجبات الغذائية الجاهزة بحلول عام 2021.

• حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم والمستخدمة في مستحضرات التجميل

تتطلب معالجة من خلال تشريع خاص على المستوى الاتحادي لمنع دخولها إلى الدولة حيث تتوفر البدائل المستخدمة لها حالياً.

• حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم المنتشرة على الشواطئ

سيتم دراسة مصادر هذه المواد وإدارتها.



10.3. التركيز في المدى البعيد (ما بعد 2021) على الانتقال مرحلة المجتمع ما بعد البلاستيك المستخدم لمرة واحدة

تتميز هذه المرحلة بوجود نظام حلقة مغلقة يعمل في إمارة أبوظبي، وتسوده ثقافة متجذرة في المجتمع لإعادة الاستخدام وإعادة التدوير.

11. الامتثال

سيتم التعامل مع الامتثال كجزء من تطوير اللوائح التنظيمية التي تصدرها هيئة البيئة - أبوظبي بشأن المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وتطبيقها واعتماد الرسوم وآليات جمعها ونظام الاسترداد.

١٢. المؤشرات والمستهدفات

١. المؤشر الأول: نسبة الخفض في الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة لكل زبون والتي يتم استهلاكها في إمارة أبوظبي

- **المستهدف:** تحقيق خفض ١٠٠% من هذه الأكياس عن القيمة المرجعية لعام ٢٠١٩.
- **الشرح:** يعتبر هذا المؤشر ممثلاً لأنواع الأخرى من المواد المستهدفة في هذه السياسة.

سيجري احتساب المؤشر من خلال بيانات يتم جمعها عبر المنافذ الكبرى للبيع بالتجزئة من خلال نظام يتم تعميمه يقدم البيانات بشكل دائم حول أنواع الأكياس المستهلكة وأعدادها وذلك بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية.

٢. المؤشر الثاني: نسبة كمية النفايات البلاستيكية التي يتم تجميعها عبر نظام الاسترداد (القناني) من إجمالي استهلاك هذه المواد

- **المستهدف:** تحقيق جمع ٥٠% من هذه المواد في عام ٢٠٢١ عن القيمة المرجعية لعام ٢٠١٩.
- **الشرح:** يقيس هذا المؤشر كمية النفايات البلاستيكية التي يتم تجميعها عبر نظام الاسترداد.
- لا يوجد قيمة مرجعية لهذا المؤشر حتى الآن.

٣. المؤشر الثالث: نسبة الجهات الحكومية التي حظرت المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في عملياتها في إمارة أبوظبي

- **المستهدف:** ١٠٠% من الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي.
- **الشرح:** يقيس هذا المؤشر الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي التي حظرت المواد المستخدمة لمرة واحدة في عملياتها.

إن تحقيق أهداف السياسة هذه سيساعد في تحقيق مستهدف قطاع النفايات الحالي بتحويل ٧٥% من النفايات الصلبة البلدية في أبوظبي عن المطامر بحلول عام ٢٠٢١.

